

٣٢٣) يَا لِسَانِي جُدِّ بَوْصِفِ

لحن غريغوري

كلمات: القديس توما الأكويني / تعريب أ. جبرائيل سويدان



يَا لِسَانِي جُدِّ بَوْصِفِ مَا دِحَا سِرَّ الْجَسَدِ
وَالدَّمِ الْمُعْطَى فِدَاءً عَنِ شُعُوبٍ لَا تُعَدُّ صَبَّهُ
فَا دِ كَرِيمٍ جَوْدُهُ لَيْسَ يُحَدُّ آ مِين.

١. يَا لِسَانِي جُدِّ بَوْصِفِ مَا دِحَا سِرَّ الْجَسَدِ

وَالدَّمِ الْمُعْطَى فِدَاءً عَنِ شُعُوبٍ لَا تُعَدُّ

صَبَّهُ فَا دِ كَرِيمٍ جَوْدُهُ لَيْسَ يُحَدُّ

٢. مِنْ حَشَا أُمَّ بَتُولٍ دُونَ مَا تَلَّمَّ وَرَدُّ

جَالِ بَيْنَ النَّاسِ يَهْدِي سَالِكًا سُبُلَ الرَّشَدِ

إِذْ قَضَى مَنَفَاهُ أَهْدَى عَجَبًا فِيهِ فَرَدُّ

٣. فِي عَشَاءِ الْحُبِّ لَيْلًا بِالتَّلَامِيدِ انْفَرَدُ

وَمُتِمًّا شَرَعَ مُوسَى أَكَلَ الْفِضْحَ الْمَعْدُ

جِسْمُهُ أَعْطَاهُ رُسُلًا مَأْكَلًا يَدًا بِيَدُ

٤. كَلِمَةَ اللَّهِ الْقَدِيرِ حَوْلَ الْخُبْرِ جَسَدُ

ثُمَّ فِي صُورَةِ خَمْرٍ دَمَهُ شُرْبًا رَفَدُ

فَالزَّمِ الْإِيمَانَ تَخْلُصُ وَإِنَّ الْحِسَّ ابْتَعَدُ

٥. فَلَنُوقِّرْ بِاحْتِرَامِ سِرِّ فَادِينَا الصَّمَدُ

وَلْيَزُلْ شَرَعٌ قَدِيمٌ عِنْدَمَا السِّرُّ اسْتَجَدُ

أَقْنَعِ الْإِيمَانَ حَسًّا كَانَ بِالنَّقْصِ جَحْدُ

٦. وَلِيكَ الْآبُ بِجِيدًا وَالَّذِي مِنْهُ أَتَلَدُ

ثُمَّ رُوحَ بِنَابِثَاقٍ مِنْهُمَا قَبْلَ الْأَبْدُ

فَلَنُوقِّرْ بِاحْتِرَامِ سِرِّ ثَالُوثٍ أَحَدُ. آمِينَ